



وجه برقية تهنة الى الايزيديين بمناسبة عيد روزين ايزي

رئيس الاقليم يبحث مع الوفد الزائر لإيران نتائج زيارته



اوپيك / PNA

استقبل رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، في مصيف صلاح الدين وفد مجلس الاحزاب السياسية الكردستانية الذي كان قد زار جمهورية

إقليم كردستان والجمهورية الاسلامية الإيرانية التي تشهد تطوراً. وعلى صعيد آخر، استقبل رئيس الاقليم مسعود بارزاني، الجنرال جي كارنر الوفد المرافق له. وقد تطرق اللقاء الى الاوضاع في كردستان وكيفية مساعدة تجربة الاقليم على الصعيد الاقتصادي وعلى الصعيد الدولي، فضلاً عن العلاقات القائمة بين الإقليم والحكومة المركزية، كما تطرق اللقاء الى القوانين التي تصدر عن البرلمان العراقي والانتخابات المقبلة في الولايات المتحدة.

من جانب اخر، وجه رئيس

برلمان كردستان يعرض مشروع قرار العمل بقانون المرور العراقي

لعمل بقانون المرور العراقي لحين إعداد وإصدار قانون خاص للمرور في إقليم كردستان، هذا وناقش أعضاء المجلس مواد وققرات مشروع القرار وبعد مناقشة المادة الثالثة وافق أعضاء المجلس عليها بالإجماع.

والثلاثين، جرى فيها عرض مشروع المرقم ثمانية وستين لعام ألفين وأربعة الذي قدمه مجلس وزراء الإقليم إلى المجلس. وجرى خلال الجلسة تقديم إقرار

عقد برلمان كردستان بمشاركة الدكتور كمال كركوكي نائب رئيس المجلس وحضور وزير الإقليم للشؤون الداخلية ووزير الإقليم لشؤون البرلمان جلسته الرابعة

منظمة دولية: ٣٠٠ حقل ألغام في محافظة دهوك

دهوك / الوكالات

ذكر مدير عمليات منظمة MAG البريطانية المختصة بإزالة الألغام في دهوك، انه يوجد أكثر من ٣٠٠ حقل ألغام في المحافظة، شاكيا من ان المنظمة تفتقر الى الأجهزة الحديثة لكشف الألغام. وقال خليل عزيز، ان منظمته "أحصت أكثرمن (٣٠٠) موقع مزروع بالألغام في محافظة دهوك". وأضاف ان منظمته "قامت خلال العام الحالي بتنظيف خمسة حقول ألغام في منطقة زاخو، وستقوم خلال العام القادم بتنظيف ثمانية حقول ألغام في مناطق أخرى من محافظة دهوك".

ووصف عزيز عملية تنظيف الحقول والبحث عن

الألغام بأنها "عملية صعبة ودقيقة جدا وتحتاج الى وقت" وشكا من ان منظمته "تفتقر الى الأجهزة الحديثة لكشف الألغام". ومن جانبه، قال فدر مصطفي منسق المنظمة في دهوك ان MAG، تحرك ثلاثة فرق للتوعية بمخاطر الألغام من خلال اقامة الندوات وافتتاح الدورات، بهدف نشر الوعي وكيفية التعامل مع الألغام في حال العثور عليها. يذكر ان MAGمنظمة بريطانية تأسست عام ١٩٩٠ ولديها مكاتب في ٣٥ دولة، وبدأت عام ١٩٩٢ جهودها لمكافحة الألغام في إقليم كردستان، وفتحت فروعاً في محافظات دهوك واربيل والسليمانية ولها فرق عمل في كركوك والموصل.

الاسبوع الحالي يشهد اجتماعات بين الوفد الكردي وهيئة الرئاسة وعدد من الوزراء

نجيرفان بارزاني يطلع الرئيس طالباني على نتائج مباحثاته مع المسؤولين في الحكومة المركزية



بغداد / الهدى والوكالات

اطلع رئيس حكومة اقليم كردستان نجيرفان بارزاني، رئيس الجمهورية جلال طالباني، يوم الخميس، على فحوى محادثاته مع رئيس الوزراء نوري المالكي وقادة وممثلي الكتل السياسية والجهات المعنية الأخرى وذلك لحل المسائل العالقة بين الحكومة الفيدرالية وحكومة إقليم كردستان. وأكد الرئيس طالباني على أهمية هذه المحادثات من أجل إيصال وتوضيح موقف الشعب الكردستاني تجاه مطالبه المشروعة، متمنيا لتلك الجهود النجاح والموفقية في حل القضايا العالقة وتمتين العلاقة بين الحكومة الفدرالية وحكومة إقليم كردستان.

وحضر اللقاء ، نائب رئيس الوزراء الدكتور برهم أحمد صالح والدكتور فؤاد معصوم رئيس كتلة التحالف الكردستاني في مجلس

النواب.

من جانب آخر، وخلال زيارته بغداد، التقى رئيس حكومة الاقليم مع نائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي. وقال عبد المهدي أن هناك رغبة مشتركة لأيجاد حلول مناسبة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان. وجرى خلال اللقاء بحث آخر المستجدات العراقية والكردستاني، وسبل حل المسائل العالقة بين حكومتي إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، بالإضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين الجانبين.

وعقب اللقاء صرح بارزاني لوسائل الإعلام بأنه ناقش مع سماحة الحكيم عددا من المسائل منها المادة ١٤٠ من الدستور العراقي الدائم ومسألة العقود النفطية وقانون النفط ومسألة البشمركة.

وفي إطار الزيارة التي يقوم بها نائب رئيس

العقود النفطية التي وقعتها حكومة اقليم كردستان مع شركات النفط الأجنبية، صرح مصدر مقرب من الوفد قائلا "الوفد لن يبحث العقود التي أبرمت قبل المصادقة على الدستور العراقي وهي (٥-٦) عقود، وإذا كان هناك اي تناقض مع الدستور، فستتم معالجته من قبل هيئة الاقاليم وليس من قبل الحكومة المركزية، أما العقود المبرمة بعد ذلك فهي منسجمة مع قانون النفط والغاز في الاقليم ولا تخالف الدستور العراقي". الا ان المصدر لم يستبعد مراجعة تلك العقود لمعالجة اي ثغرة دستورية وقانونية ان وجدت فيها، بشرط ان تقوم لجنة عليا بهذه المهمة. وعزاً المصدر عدم إبرام العقود مع شركات نفطية كبرى الى ان المساحة التي يستخرج منها النفط في كردستان لا تتجاوز (٢٥٠. ٠٠٠ كم) وهذه المساحة قليلة بالنسبة للشركات الكبرى، وكذلك لجلب أكبر عدد من الشركات ومن دول متعددة.

العراقيل والمعوقات امام تشكيل حكومة وحدة وطنية في العراق على اساس المشاركة الحقيقية للأطراف كافة في ادارة العراق. وعلى صعيد موضوع زيارة رئيس الاقليم الى بغداد، أعلن مصدر مطلع ان وفد حكومة اقليم كردستان الموجود في بغداد حالياً سوف يجتمع مطلع الاسبوع الحالي مع مجلس رئاسة الجمهورية، من ثم يجتمع مع الوزارات والجهات المعنية في الحكومة المركزية لبحث المسائل العالقة حسب البرنامج الذي حدد خلال اجتماع رئيسي حكومة اقليم كردستان وال عراق. وفيما يتعلق بتنفيذ المادة (١٤٠) من الدستور، اوضح المصدر بحسب PUKme- idia دور الأمم المتحدة سيكون أكثر فعالية في هذا المجال، وقد طرح الجانب الكردي وجهات نظره بهذا الصدد على ممثل الأمم المتحدة، ملمحا الى إمكانية تمديد فترة تنفيذ المادة (١٤٠) ستة أشهر أخرى. من جهة أخرى وحول

المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكردستاني الى بغداد، زار نائب رئيس إقليم كردستان يرافقه عدد من أعضاء المكتب السياسي سماحة السيد عبدالعزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى الاسلامي في العراق. واطمان نائب رئيس اقليم كردستان والوفد المرافق له على صحة سماحة السيد الحكيم، معبراً عن سروره لشفاء سماحته وتحسن صحته. وتم خلال اللقاء بحث آخر المستجدات الأمنية على المساحة العراقية، مؤكداً على ضرورة استمرار الجهود لانجاح العملية السياسية في العراق. وعلى صعيد متصل استقبل نائب رئيس اقليم كردستان، عادل عبدالمهدي نائب رئيس جمهورية العراق ومحمود عثمان عضو مجلس النواب عن كتلة التحالف الكردستاني، وتم خلال اللقاء بين بحث مجمل العملية السياسية في العراق والخطوات المتعلقة بعملية المصالحة الوطنية، وإزالة

مبينا "بأن كل شي له حل ولا يوجد شيء اليوم ليس له حل في العراق". وعلى الصعيد ذاته، زار رئيس حكومة الاقليم نجيرفان بارزاني سماحة السيد عبدالعزيز الحكيم رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في العراق. وفي اللقاء تم التباحث حول عدد من المسائل التي تهم الشارعين العراقي والكردستاني، وسبل حل المسائل العالقة بين حكومتي إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، بالإضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين الجانبين.

وعقب اللقاء صرح بارزاني لوسائل الإعلام بأنه ناقش مع سماحة الحكيم عددا من المسائل منها المادة ١٤٠ من الدستور العراقي الدائم ومسألة العقود النفطية وقانون النفط ومسألة البشمركة.

وفي إطار الزيارة التي يقوم بها نائب رئيس

أعياد الإيزيدية وعلاقتها بالموسم الزراعي

جلب باقات من أزهار (شقائق النعمان) الحمراء اللون، وهذا العمل يكون بيوم واحد قبل عيد (سه ر سال) ويتم إصقاك هذه الباقات على أبواب الدور وغرف المنازل بواسطة لينة من الطين مع إضافة القليل من قشور البيض الملون. كما ان بعض الفلاحين يتوجهون إلى حقولهم ويجعلتهم كبيت من البيض المسلوق، حيث يتوجب عليهم تناول البيض وسط حقولهم ورمي القشور الملونة بين زروعاتهم، اعتقادا بحلول البركة بين زروعاتهم جراء عملهم هذا، كما إن تقديم الذبائح من الشيران والدجاج أمر لا بد منه في هذا اليوم المبارك. هذا وتعب احتفالات ال (سه ر سال) بأيام قليلة احتفالات أخرى هي التي يسميها الإيزيدية بـ (الطوافات) جمع طوافة . وحسب الاعتقاد فإن كلمة طوافة مشتقة من كلمة (التطواف) وهي عادة قديمة لدى العديد من الشعوب، حيث كان التطواف حول المعابد والمزارات من التقاليد المعروفة آنذاك، تعود ونقول ان طوافات الإيزيدية عبارة عن احتفالات دينية شعبية عضوية، وهي مجملها تعبير عن الأفراح والتقدم بالشكر لله جل جلاله على الخيرات التي بدأت تمتلئ بها الحقول والمزارع، وان التعبير عن الفرح بهذه الخيرات الإلهية يكون بواسطة الديكات الكردية التي يتميز بها الإيزيدية حيث يشترك الجميع من الرجال والنساء والشباب والشابات بالرقصات الجماعية بمصاحبة (الطبل والزناية) هذه الرقصات التي تقام في كل يوم (طوافة) في أية قرية إيزيدية وبمشاركة عدد لا بأس به من إيزيدية القرى القريبة والمجاورة.

حضارات الأقوام التي شملتها دراستنا باستثناء العبرانيين، علماً بأن محدودية معلوماتنا عن الأقوام الأخرى مرجعها هو قلة المراجع المتوفرة بالإضافة إلى ان تلك المراجع ركزت اهتمامها على الجوانب الرئيسية وأهملت التفاصيل اليومية. ولنبداً بالأعياد الإيزيدية، ولكن من المهم أن ننوه بأننا سنحدد تواقبت تلك الأعياد بالتقويم الشرقي الذي يتقويم عن التقويم الغربي بـ (١٣) يوماً، والبدائية تكون مع بداية رأس السنة الإيزيدية (سه ر سال) والتي تقع في أول يوم أربعا من شهر نيسان الشرقي، ومما لا جدال عليه إن التاريخ السنوي للاحتفال بإا (سه ر سال) له علاقة واضحة بقدم الخيرات والرفاء حيث إن الأرض تبدأ بتغيير جلدها الذي أقبلته ثلوج وصفيح الشتاء وتتحول الأرض إلى بيادر وحقول خضراء وو...الخ.

ويعتقد الإيزيديون بأن (طاووس ملك) قد نزل إلى الأرض في مثل هذا اليوم بأمر من الله سبحانه وتعالى، وان الأرض تجمدت تكريماً لقدم طاووس ملك وأذهت الحقول وانبثقت الأزهار والورود بمختلف الأصناف والألوان، وعليه فإنه يتوجب على كل عائلة إيزيدية أن تسلق كمية من البيض، مع إضافة الأصباغ الملونة في إشارة بسيطة لتجمد الأرض البيضوية الشكل، والألوان المضافة هي تجسيد لألوان الأزهار والورود التي تفتحت بمناسبة قدوم طاووس ملك، بالإضافة إلى انه يتوجب أيضاً على الأسر الإيزيدية ، الفتيات تحديدًا ، على الانطلاق إلى الحقول والجبال القريبة لغرض

البعض. وهكذا فان الأساطير والأعياد والفلسفة الزراعية عند الإيزيدية سنتناولها وسنعطيتها وليست موسمياً كما قد يتصور

الأعياد الإيزيدية الكثيرة والمتنوعة والتي يمكننا أن نصفها بأنها ذات مفاهيم فلسفية عميقة الغور إذا ما تعمنا ودققنا في طقوس وتوقيفات تلك الأعياد وبما يتعلق بها من ممارسات وشعائر، وان يقيننا في كون الأعياد الإيزيدية تمتلك عمقا تاريخيا هو تشابهها الكبير مع الكثير من عادات (الشعوب الغابرة) و إن ذلك التشابه رغم بعض التباينات دليل أكيد على النضج الفكري الذي توصل إليه الإيزيديين فككر ديني عبر تاريخهم الطويل نسبيا، وكما سيظهر من سياق مقالنا.

وإذا شئنا الحديث عن الممارسات والطقوس الإيزيدية الدينية وغير الدينية ذوي المفاهيم الزراعية، فإنه لا بد لنا من الشرح والإطالة التي لا مفر منهما، لكون إن الزراعة ذات

بنيته، واخترع أدوات جديدة لأنجاز مختلف أعماله، ومن الخراف والمأشبة امن مصدرا سهلا ودائما للحليب واللحوم والصفوف والجلود.. وفي نفس الوقت تطورت توجهاته الاجتماعية لان زراعة الأرض والدفاع عنها يستلزم تعاونا اجتماعيا وثيقا.. وما لبثت عدة عوائل أن تجتمعت مع بعضها الاجتماعية ، وستحصل بعد ذلك ثورات أخرى، فيحل المعدن محل الحجر، وتتحول القرى إلى مدن ثم تتحد هذه الأخيرة مع بعضها البعض مكونة

منذ تلك الأيام البعيدة (جا).. ومع التطورات والتغيرات التي نتجت عن تلك التحولات السكانية فقد تطورت أيضا الأفكار الدينية وتشعبت وتعمقت دلالاتها وأصاها التغيير حيناً، رغم أنها احتفظت بطابع عبادة قوى الطبيعة وتمسكت به، بل يمكننا القول إن (عبادة قوى الطبيعة) كانت العمود أو المتكأ الذي اتكأت عليه جميع المعتقدات والأفكار الدينية (بأعيادها واحتفالاتها وأساطيرها) للشعوب التي قطنت أرض ميزوبوتاميا. وبناءا على ما تقدم، فإنه يمكننا القول ويكل ثقة إن الإيزيدية الذين ترعرعوا على أرض كردستان هم أحد تلك الأقوام الذين ما زال عنصر (تقديس) وليس عبادة قوى الطبيعة يجد له صدى في ثنايا طقوسهم الدينية والاجتماعية، وأيضا يمكننا القول وبثقة أيضا إن

غذائه المعتاد، ومن الطين بنى بيته، واخترع أدوات جديدة لأنجاز مختلف أعماله، ومن الخراف والمأشبة امن مصدرا سهلا ودائما للحليب واللحوم والصفوف والجلود.. وفي نفس الوقت تطورت توجهاته الاجتماعية لان زراعة الأرض والدفاع عنها يستلزم تعاونا اجتماعيا وثيقا.. وما لبثت عدة عوائل أن تجتمعت مع بعضها الاجتماعية ، وستحصل بعد ذلك ثورات أخرى، فيحل المعدن محل الحجر، وتتحول القرى إلى مدن ثم تتحد هذه الأخيرة مع بعضها البعض مكونة

منذ تلك الأيام البعيدة (جا).. ومع التطورات والتغيرات التي نتجت عن تلك التحولات السكانية فقد تطورت أيضا الأفكار الدينية وتشعبت وتعمقت دلالاتها وأصاها التغيير حيناً، رغم أنها احتفظت بطابع عبادة قوى الطبيعة وتمسكت به، بل يمكننا القول إن (عبادة قوى الطبيعة) كانت العمود أو المتكأ الذي اتكأت عليه جميع المعتقدات والأفكار الدينية (بأعيادها واحتفالاتها وأساطيرها) للشعوب التي قطنت أرض ميزوبوتاميا. وبناءا على ما تقدم، فإنه يمكننا القول ويكل ثقة إن الإيزيدية الذين ترعرعوا على أرض كردستان هم أحد تلك الأقوام الذين ما زال عنصر (تقديس) وليس عبادة قوى الطبيعة يجد له صدى في ثنايا طقوسهم الدينية والاجتماعية، وأيضا يمكننا القول وبثقة أيضا إن

